

# الدليل العملي للتعاون اللامركزي موجه للبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية



تنفيذ جمعية المدن المتحدة في لبنان/  
المكتب التقني للبلديات اللبنانية  
تاريخ آخر تحديث: نيسان 2020

## فهرس

1. ما هو التعاون اللامركزي ؟
2. لماذا التعاون اللامركزي ؟
3. كيف يُنفذ التعاون اللامركزي ؟
4. نبذة عن الشراكات القائمة
5. بعض الفاعلين في مجال التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني

*كُتِبَ هذا الدليل العملي إستناداً الى الخبرة التي اكتسبتها جمعية المدن المتحدة في لبنان/ المكتب التقني للبلديات اللبنانية على مدى أكثر من عشرين سنة من العمل في لبنان. يشمل هذا الدليل معلومات عملية عن التعاون اللامركزي في لبنان نابعة من تجربتنا وقناعتنا.*

### 1. ما هو التعاون اللامركزي ؟

بحسب المفهوم الفرنسي، يعني التعاون اللامركزي جميع العلاقات التي تبنيها السلطات المحلية في بلدٍ ما، مع السلطات المحلية في بلدٍ آخر.

يعود تاريخ نشوء التعاون الدولي للسلطات المحلية إلى أواخر الحرب العالمية الثانية حيث أقامت الدول الأوروبية (خاصة بين فرنسا والمانيا) علاقات توأمة مع بعضها البعض لتعزيز السلام والتفاهم المتبادل.

ظهرت في السبعينات حركة لا سابق لها أضفت طابعاً جديداً على علاقات البلديات في الشمال والجنوب. ليست هذه العلاقات مجرد روابط صداقة فحسب بل إنها قائمة على تعهد الأطراف المتبادل بتشجيع التنمية المحلية على المدى الطويل وتحقيق نتائج ملموسة.

وفي الآونة الأخيرة، ازدادت القناعة بأهمية إعادة التوازن بين المناطق على المستوى العالمي، الأمر الذي منح شرعية حقيقية للتعاون اللامركزي.

في لبنان، تتمثل السلطات المحلية بالبلديات واتحادات البلديات.

وفي فرنسا، تتمثل السلطات المحلية بالبلديات والاتحادات البلدية والمقاطعات والمناطق.

## 2. لماذا التعاون اللامركزي ؟

يعكس التعاون اللامركزي رغبة سلطتين محليتين من بلدين مختلفين في أن تكونا شريكتين وأن تتبادلا المعرفة والتجارب بشأن مصالح مشتركة.

ولا بدّ هنا من التشديد على أهمية المساواة بين الشريكين، فهذه العلاقة ليست إطلاقاً علاقة بين مانح ومستفيد أو بين دائن (مال) ومدين.

بالنسبة إلى البلديات اللبنانية، تعني الشراكة مع السلطات المحلية الفرنسية:

- حصول المنتخبين المحليين على تقدير سياسي من قبل سكان بلدتهم.
- الإستفادة من كل الخدمات التقنية التي تقدمها البلدية الشريكة.
- إمكانية حشد جميع الفاعلين المحليين في نطاق البلدية الشريكة وفي إطار التعاون (الجمعيات المحلية والمدارس والجامعات ومراكز البحث والشبكات والنقابات وغرف التجارة، ...).

وبالتالي، تستفيد البلدية اللبنانية من:

- النصائح
- المساعدة التقنية
- تبادل الخبرات والمعرفة
- التدريب
- مساعدة في صياغة المشاريع ومواكبتها ومتابعتها
- مساهمات في تمويل المشاريع أو مساعدة لإيجاد تمويل لدى الجهات المانحة

أما المواضيع التي تدخل في نطاق الشراكة، فهي المواضيع التي يكون الشركاء قد اتفقوا عليها والتي تتطابق واختصاصات السلطات المحلية:

- الزراعة والتنمية الريفية
- إدارة الأراضي والنقل
- المياه والصرف الصحي
- البيئة
- التربية والفرنكوفونية
- الحوكمة المحلية والدعم المؤسسي
- التراث والثقافة
- الرياضة والشؤون الإجتماعية
- التكنولوجيا
- السياحة

يجب أيضاً الإشارة إلى أن طبيعة الخبرة التي تقدّمها السلطات المحلية الفرنسية إلى شركائها تختلف عن طبيعة الخبرة التي يقدّمها مثلاً مكتبٌ للبحث والدراسات. فالفتي البلدي الفرنسي يشاطر البلدية الشريكة ما لديه من معرفة ونصائح بكلّ تجرّد.

يمكن للبلدية الفرنسية أن تستفيد هي أيضاً من معارف البلدية اللبنانية الشريكة لها. فهذا التعاون يتيح الفرصة لدعم الفرنكوفونية عبر المشاريع الثقافية التي تفيد كلا الشريكين. على أية حال، لا يجوز أن يكون الشرط الأساسي لإقامة شراكة بين بلديتين هو البحث عن دعمٍ مالي.

### 3. كيف يُنفذ التعاون اللامركزي ؟

التعاون الفرنسي هو التعاون الأكثر تطوراً في لبنان بفضل العلاقات التاريخية والثقافية التي تربط البلدين والتي تسهّل بناء العلاقات ما بين البلديات.

تكمن الخطوة الأولى في إيجاد بلدية شريكة. لتحقيق هذه الغاية، يجب الإستناد إلى العلاقات الثقافية والسياسية بين بلديتين وإلى عنصر الجالية وشبكة المعارف الشخصية، ويجب الإستفادة من اللقاءات التي تتيحها المؤتمرات والزيارات التقنية والندوات في لبنان وأوروبا، والإستعانة بشبكات المدن والسلطات المحلية كمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة وجمعية المدن المتحدة في فرنسا وشبكة المدن الأورومتوسطية واتحاد المدن الأورومتوسطية الثقافية، ...

الشراكة الأمثل هي تلك التي تُبنى حول إشكالية مشتركة أو حول حاجة يعبر عنها كلا الشريكين المحتملين أو حول موضوعٍ يحتاج أحد الشركاء إلى تطويره ويمكن للشريك الآخر أن يقدم ما لديه من خبرة ومعرفة حوله.

تبدأ مجالات العمل بالتبلور إنطلاقاً من هذا الموضوع المشترك. ومن الضروري أن تكون خصائص الشريكين شبيهة لبعضها البعض (الخصائص الجغرافية والديمغرافية والتاريخية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية) لكي يكون المشروع الذي تحدّد قائماً على مراجع مشتركة ولكي تكون التطلّعات متطابقة ومتّسقة.

تبدأ الشراكة لحظة توقيع اتفاقية التعاون التي تحدّد إطار الشراكة ومدّتها وغرضها والالتزامات المتبادلة للشريكين.

يجب أن يكون الشريكان قد حصلوا مسبقاً على الموافقات القانونية والإدارية اللازمة لإبرام الاتفاقية.

في لبنان، يأخذ المجلس البلدي قرار التوقيع على اتفاقية الشراكة قبل أن يحيلها إلى وزارة الداخلية والبلديات طالباً منها إبداء موافقتها النهائية. يجوز أن تستعين وزارة الداخلية والبلديات بوزارة الخارجية والمغتربين إذا لزم الأمر. في جميع الأحوال، إنها وزارة الداخلية والبلديات التي تُعلم المجلس البلدي بقرارها النهائي.

أما في فرنسا، فالجهة الموقّعة على اتفاقية التعاون هي المجلس البلدي أو مجلس المقاطعة أو مجلس المنطقة، بحسب طبيعة السلطة المحلية المتعهّدة والتي ستوقّع على اتفاقية الشراكة.

يمكن إقامة شراكة بين طرفين أو أكثر.

ويمكن للسلطات المحلية الفرنسية أن تقدم مشروع تعاون لامركزي فرنسي-لبناني إلى صندوق الدعم التابع إلى وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية للحصول على تمويل، أو إلى وكالة التنمية الفرنسية لطلب الحصول على دعم من صندوق تسهيل تمويل مشاريع السلطات المحلية (FICOL).

#### 4. نبذة عن الشراكات القائمة

حتى أواخر عام 2019، تم إحصاء 35 شراكة قائمة للتعاون اللامركزي الفرنسي-اللبناني، ومن بينها ستّ شراكات تحظى بتمويلٍ مشترك من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية (صندوق دعم مشاريع التعاون اللامركزي الفرنسي-اللبناني لعام 2019). وقد تم إحصاء 93 شراكة منذ الثمانينات.

أما البلديات التي التزمت بمشاريع تعاون لامركزي فهي بلديات حضرية وريفية، ذات كثافة سكانية كبيرة وقليلة، وذات مساحات مختلفة. وقد طوّرت كلّ من البلديات والاتحادات البلدية اللبنانية شراكات تعاون متعددة مع السلطات المحلية الفرنسية. وفي فرنسا أيضاً، تشارك البلديات والمقاطعات والمناطق في عملية التعاون اللامركزي مع لبنان.

تتميز المشاريع المُنفّذة بتنوّع الجهات المعنية والإلتزام المتزايد للشبكات والمؤسسات المختلفة إلى جانب البلديات كما وبتنوّع مواضيعها (راجع المواضيع، صفحة 3)، ومدتها والتغطية المنطقية. يمكن أن تكون المشاريع ممتدة على سنة واحدة أو أن تكون متعددة السنوات، كما ويمكن أن تكون ثنائية أو متعددة الأطراف.

#### 5. بعض الفاعلين في مجال التعاون اللامركزي الفرنسي – اللبناني

تتطوّر شراكات التعاون اللامركزي بشكل متواصل نظراً إلى تزايد عدد الشبكات والمؤسسات المعنية والتي تتعهد بدعم التعاون اللامركزي. في ما يلي بعض الأمثلة عن الفاعلين المعنيين:

#### في لبنان

##### جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية

تمثّل جمعية المدن المتحدة في لبنان / المكتب التقني للبلديات اللبنانية منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في لبنان، وهي تساهم في عملية اللامركزية وتسعى إلى تعزيز المؤسسة البلدية في لبنان.

تتعاون الجمعية مع السفارة الفرنسية لمتابعة مشاريع التعاون اللامركزي الفرنسي-اللبناني. كما تساعد الجمعية البلديات اللبنانية في البحث عن مدني شريكة لها، وتسهّل التشبيك، وتساهم في نشر الوعي لدى المدن الفرنسية والأوروبية والجهات المانحة والمنظمات الدولية باحتياجات المدن اللبنانية.

تقوم الجمعية أيضاً بإعداد وتنفيذ برامج تدريبية حول مواضيع متعددة (التنمية المحلية، الشرطة البلدية، البيئة، ...) للبلديات والاتحادات البلدية اللبنانية، مع دعم من الشركاء الفرنسيين.

للمزيد من المعلومات: [www.bt-villes.org](http://www.bt-villes.org)

ملحقية التعاون والعمل  
الثقافي في سفارة فرنسا في  
لبنان

تتسق الملحقية أعمال التعاون وتدعمها وتوجهها على مستوى الجامعات وفي مجالات الأبحاث والعدل والحوكمة والتعاون اللامركزي والمجتمع المدني والصحة والمجال الإنساني.

للمزيد من المعلومات: <https://lb.ambafrance.org/>

منصة الفاعلين في قطاع  
المياه في لبنان (LEWAP)

تأسست هذه المنصة بمبادرة من مؤسسة التضامن من أجل المياه (Ps-Eau)، وهي منصة لنشر المعلومات وتبادل التجارب بين الفاعلين في قطاع المياه والصرف الصحي في لبنان. تهدف هذه المنصة إلى جمع المعلومات حول المياه والصرف الصحي وتنظيمها ونشرها في لبنان. وهي تدعم مبادرات التعاون الدولي في هذا المجال وتسهل التبادل المتعدد الجهات حول مواضيع أساسية في هذا المجال.

يمكن لكل الفاعلين في قطاع المياه والصرف الصحي الإلتحاق بهذه المؤسسة: المؤسسات العامة والسلطات المحلية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ومنظمات المجتمع المدني وشبكات الفاعلين وشركات ومؤسسات خبراء المياه ومكاتب البحث والدراسات.

للمزيد من المعلومات: <https://www.lewap.org/news>

## في فرنسا

جمعية اتحادات بلديات  
فرنسا (AdCF)

Assemblée des  
Communautés de France  
(AdCF)

هو الاتحاد الوطني لمنتخبي اتحادات البلديات. تسعى الجمعية إلى تعزيز التعاون ما بين الاتحادات عبر المشاركة الفعالة في إعداد القوانين وعرض الممارسات المحلية الفضلى وتقديم الدعم التقني للمنتخبين والفنيين المحليين.

على مستوى التعاون اللامركزي، تمثل الجمعية الاتحادات البلدية خلال المؤتمرات الدولية وتنشر المعلومات بشأن مفهوم الاتحاد والتعاون اللامركزي.

للمزيد من المعلومات: <https://www.adcf.org/association>

جمعية مقاطعات فرنسا  
(ADF)

Assemblée des  
départements de France  
(ADF)

تمثل الجمعية أعضائها أمام السلطات العامة الوطنية والأوروبية. هي منصة لتبادل التجارب والممارسات الفضلى بين المنتخبين والفنيين في المقاطعات، كما وأنها تشكل مركز موارد للمقاطعات.

تدعم الجمعية العمل الدولي للمقاطعات (تعزيز أعمال التعاون اللامركزي التي تقوم بها المقاطعات، وتمثيلها على المستويين الوطني والدولي، ...) وتنشر المعلومات بشأن مستجدات العمل الدولي.

للمزيد من المعلومات: <http://www.departements.fr/actualites/>

الجمعية الفرنسية لمجلس  
البلديات والمناطق في  
أوروبا (AF CCRE)

Association Française du  
Conseil des Communes  
et Régions d'Europe  
(AF CCRE)

تدعم هذه الجمعية البلديات واتحادات البلديات والمقاطعات والمناطق في أنشطتها وأعمالها الأوروبية. وهي مصدر معلومات عن المستجدات والسياسات الأوروبية المتعلقة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالبلديات.

تشارك الجمعية بشكلٍ فعالٍ في الحوار الأوروبي والدولي وتوجه عمليات التوأمة الأوروبية.

للمزيد من المعلومات: <http://www.afccre.org/fr#.Xi7V-0BuLcs>

**الجمعية الدولية لرؤساء  
البلديات الفرنكوفونية**

**Association  
Internationale des  
Maires Francophones  
(AIMF)**

يترأس رئيس بلدية باريس هذه الجمعية التي تجمع أكثر من 300 مدينة فرنكوفونية. تشكّل هذه الجمعية منصّةً للتبادل والتفكير لكل رؤساء البلديات، حول مواضيع متنوّعة مثل الحوكمة المحلية والعيش المشترك والإبتكار، ... وهي تشجع شراكات التعاون اللامركزي وتدعم المشاريع المحلية التي تُعدّها المدن الأعضاء عبر تقديم الخبرة اللازمة والتمويل المباشر للمشاريع فضلاً عن أنّها تحشد الشركاء الخارجيين لهذه الغاية مثل وكالات المياه والمؤسسات المختلفة والاتحاد الأوروبي.

للمزيد من المعلومات: <http://www.aimf.asso.fr/>

**الجمعية الدولية للمناطق  
الفرنكوفونية**

**Association  
Internationales des  
Régions francophones  
(AIRF)**

هي المنظمة الدولية الوحيدة التي تمثل السلطات الإقليمية الفرنكوفونية، أي أنها تتشكّل من رؤساء ومسؤولي الإدارات المحلية حيث اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية أي لغة التواصل أو لغة استخدام. تسمح المنظمة لأعضائها بالتواصل في ما بينهم وبالالتقاء ببعضهم البعض وتبادل الممارسات الفضلى، بهدف توسيع نطاق الفرنكوفونية على المستوى العالمي وبالتالي تحفيز تنوّع اللغات والحوار والثقافات والحضارات. وهي تسعى إلى نشر الفرنكوفونية المفيدة التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة للمناطق والشعوب عن طريق التنمية الإقتصادية وتضامن الفضاء الفرنكوفوني، كما وإلى نشر الممارسات الفضلى عن الحوكمة المحلية الرشيدة واللامركزية والتعاون اللامركزي.

للمزيد من المعلومات: <http://www.regions-francophones.com/>

**جمعية رؤساء بلديات  
فرنسا**

**Association des Maires  
de France (AMF)**

تمثل هذه الجمعية مصالح رؤساء البلديات الريفية والبلديات الصغيرة، وتدافع عنها أمام السلطات العامة. وهي تدعم أعمال التعاون اللامركزي وتنشر المعلومات بشأنه وتشارك بشكل فعال في اللقاءات الدولية.

للمزيد من المعلومات: <https://www.amf.asso.fr/>

**جمعية مناطق فرنسا**

**Association des Régions  
de France (ARF)**

تمثل هذه الجمعية المناطق الأعضاء أمام السلطات العامة الفرنسية والمؤسسات الأوروبية. وهي تنظّم التشاور وتبادل الممارسات الفضلى ما بين المناطق، وتشكّل أيضاً مصدر موارد للمنتخبين المناطقيين لدعم خدماتهم. على المستوى الدولي، تسعى الجمعية إلى دعم الفرنكوفونية وتعزيز الحركة الدولية للشباب. كما وأنها تشجّع مشاريع التنمية المحلية الإقليمية، وتشارك بشكل فعال في العملية الدبلوماسية عبر الشبكات الدولية المختلفة مثل منظمة الدول والحكومات المحلية المتحدة.

للمزيد من المعلومات: <http://regions-france.org/>

**جمعية المدن الصغيرة  
المميّزة في فرنسا**

**Petites Cités de  
Caractère de France**

تأسست جمعية المدن الصغيرة المميّزة في فرنسا في منتصف السبعينات بهدف إبراز قيمة البلديات غير النمطية التي تملك في آن واحد طابعاً ريفياً من ناحية الموقع أو عدد السكان، وطابعاً حضرياً من ناحية التاريخ والتراث. كانت هذه المدن سابقاً مراكز إدارية وسياسية ودينية وتجارية وعسكرية إلا أن وظائفها الحضرية تقلصت تدريجياً بعد الثورات الإدارية والصناعية في فرنسا. وقد خسرت تلك المدن جزءاً كبيراً من وظائفها الحضرية، وعددًا كبيراً من سكانها ومواردها المالية، ولم يعد بإمكانها المحافظة على هذا التراث.

يُكمن هدف الجمعية في حشد الفاعلين المختلفين بغية المحافظة على التراث كمحركٍ إنمائي في هذه البلديات.

تنبثق عن هذه الجمعية شبكات مناطقية متعددة مثل: جمعية المدن الصغيرة المميزة في منطقة Bretagne وجمعية المدن الصغيرة المميزة في منطقة Bourgogne Franche-Comté.

للمزيد من المعلومات: <http://www.petitescitesdecaractere.com/>

### جمعية المدن المتحدة في فرنسا

Cités Unies France (CUF)

تجمع هذه الجمعية السلطات المحلية الفرنسية التي تعمل في مجال التعاون اللامركزي. تمثل الجمعية السلطات المحلية وعملها الدولي، وتُعلمها بآخر مستجدات التعاون اللامركزي. توجّه الجمعية المجموعات المكوّنة من سلطات محلية فرنسية التي تعمل على مستوى بلدٍ واحد بهدف تعزيز قيمة التجارب والاستفادة المتبادلة وتحفيز الجهود المتضامنة.

للمزيد من المعلومات: <http://www.cites-unies-france.org/index.php>

### شبكة المدن الأورومتوسطية

EUROMED

تجمع شبكة المدن الأورومتوسطية جميع المنظمات غير الحكومية والأفراد والسلطات المحلية الأوروبية والمتوسطية. تعمل على تسهيل التفكير والعمل على إشكاليات المنطقة الأورومتوسطية كما وأنها تواكب الأعضاء في مبادراتهم ولا سيما أمام السلطات العامة والمؤسسات الأوروبية.

للمزيد من المعلومات: <http://www.reseau-euromed.org/fr/>

### الاتحاد الوطني لوكالات التخطيط الحضري

Fédération nationale des agences d'urbanisme (FNAU)

يجمع الاتحاد 50 مؤسسة عامة للفكر والبحث، للعمل على تخطيط التجمعات السكنية الفرنسية وتنميتها. يتيح تجمّع المنتخبين هذا، الحوار بشأن المسائل الحضرية. ويشارك الاتحاد في المناقشات الوطنية والأوروبية حول السياسات الحضرية ومستقبل المدن. أما الشبكة التقنية للاتحاد الوطني لوكالات التخطيط الحضري، فهي تتشكّل من 1500 مهنيًا، متخصصين في التخطيط الحضري ويعملون على المستوى المحلي. يتيح لهم الاتحاد، كونه فضاء للتلاقح والتبادل، الاستفادة من معارف بعضهم البعض وتشاطر الخبرات وحشد الجهود لتنفيذ مشاريع مشتركة.

للمزيد من المعلومات: <http://www.fnau.org/fr/accueil/>

### جمعية فرنسا الحضرية

France Urbaine

تتشكّل جمعية فرنسا الحضرية France Urbaine من المنتخبين في المدن الكبرى والتجمعات الحضرية المحلية الكبيرة والمدن المركزية والمدن المحيطة بها، وتهدف إلى تعزيز الواقع الحضري أمام السلطات العامة وكل المواطنين. تشارك الجمعية بشكلٍ فعّال في اللقاءات حول التعاون اللامركزي وتُنشر المعلومات عن المؤتمرات الدولية وعن نداءات المشاريع التي تطلقها وزارة الخارجية والتنمية الدولية الفرنسية.

للمزيد من المعلومات: <http://franceurbaine.org/>



**مؤسسة التضامن من أجل المياه**

**Programme Solidarité-Eau (pS-Eau)**

هي شبكة متعددة الفعاليات تأسست في عام 1984 وتعمل على إتاحة حصول الجميع على المياه وخدمات الصرف الصحي. لذا، تدعم هذه المؤسسة المبادرات المحلية للتعاون الدولي وخصوصاً مشاريع التعاون اللامركزي. وهي تشجّع تطوير المشاريع في لبنان، وتسهّل الوصول إلى المعلومات، وتواكب منقّذ المشاريع وتدريهم، وتوجّه جلسات التبادل للفاعلين المتعددين حول المحاور والمواضيع الأساسية في هذا المجال. يُنقّذ فريق عمل مؤسسة التضامن من أجل المياه هذه الأنشطة في فرنسا وفي لبنان عبر المنصة اللبنانية LEWAP.

للمزيد من المعلومات: <https://www.pseau.org/>

**جمعية المواقع الكبرى في فرنسا**

**Réseau des Grands Sites de France (RGSF)**

هي جمعية فرنسية وطنية تتشكّل من 18 مدينة، منها مدن تملك مشاهد طبيعية رمزية وحاصلة على علامة "موقع خاص في فرنسا" من قبل وزارة البيئة، ومنها المدن التي باشرت في الإجراءات للحصول على هذه العلامة. تتشارك هذه المدن الحاصلة على العلامة، قيم التنمية المستدامة وطموحاً واحداً وهو حماية "ماهية الموقع" وإدارته وإبراز قيمته. تواكب الجمعية المجموعة الدولية الفرنكوفونية في التدريب والتبادل بشأن المواقع التراثية، وهي تقود عملية تبادل المعلومات والموارد والتدريبات. فضلاً عن ذلك، إنها تشجّع التشبيك وتواكب السلطات المحلية والمدن على الساحة الدولية، خصوصاً تلك التي تتشارك القيم ذاتها والتي توّد الإسترشاد "بنموذج" الإدارة المتكاملة المُتبعة في مدن المواقع الطبيعية الكبيرة في فرنسا.

للمزيد من المعلومات: <https://www.grandsitedefrance.com/>

**جمعية مواقع ومدن فرنسا المميّزة**

**Sites et Cités Remarquables de France**

هي شبكة مدن فرنسية تحمل العلامة الوطنية "مدن ومناطق الفن والتاريخ"، أو مواقع تراثية مميزة، التي اجتمعت معاً لكي تتشارك التجارب والممارسات الفضلى والتساؤلات حول سياسات المحافظة على التراث وتعزيزه. تُطوّر الشبكة عمليات التبادل الدولي بشأن مسألة التخطيط الحضري التراثي، وتشريعات المراكز القديمة، والحوكمة الحضرية، والتنمية المستدامة، والسياحة الثقافية، وتوعية الأشخاص بأهمية التراث.

للمزيد من المعلومات: <http://www.sites-cites.fr/>

**جمعية مدن فرنسا**

**Villes de France**

هي جمعية متعددة الأعضاء تتشكّل من منتخبي المدن والتجمعات المُدنية الوطنية التي لا يصل حجمها إلى حجم المدن الميتروبولية. تهدف الجمعية إلى تطوير مسائل معيّنة والاستجابة إلى تطوّرات هذه المدن الحضرية، وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والترويج لها. تمثّل جمعية مدن فرنسا مدناً منفتحةً على العالم وذلك، عبر توجيه شركات التوأمة ومشاريع التعاون الدولي.

للمزيد من المعلومات: <http://www.villesdefrance.fr/>